

1 حق الزوجة في المهر - حقوق زوجية

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله ما زلنا مع حديث تميم الداري الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه - 00:00:01

ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. والحاديis عند مسلم وغيره والنصيحة في هذه الدقائق للزوجين. نبدأ أولاً بما بدأ به القرآن. فالقرآن بدأ بالزوجة فقال لهن مثل الذي عليهم لهن مثل الذي عليهم. هنبدأ بالزوجة - 00:00:22

بحكم أنها الضعيفة وبحكم أنها وكذا فنبدأ بها فالله حقوق هذه الحقوق متعددة منها ما هو معنوي ومنها ما هو مادي وكل حق من هذه الحقوق في دقائق كده معدودة نتعرف عليه بما ورد في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:00:46 من الحقوق المادية وطبعاً لازم نعرف أن الحق للزوجة يبقى واجب على الزوج والحق للزوج يبقى واجب على الزوجة فمن الحقوق المادية الواجبة على الزوج للزوجة المهر اشار القرآن الكريم - 00:01:10

في كثير من الآيات إلى مسألة المهر. فقال رب العزة واتوا النساء صدقتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنئاً جميع القراءات القرآن واتوا النساء صدقتهن - 00:01:30

صدقتهن ما فيش قراءة قالت صدقتهن. لأن الرجل أو الزوج لا يتصدق على المرأة الصدقة غير الصدقة الصدقة يعني مهرها صدقتهن. أما الصدقة يتصدق تصدق عليها وعلى غيرها فصدقتهن اي مهورهن - 00:01:49

والمهر لابد ان تدفع الحياة الزوجية مستقرة او غير مستقرة لابد من دفع الصداق اصلاً كثير عند الناس يفهموا ان الصداق لا يدفع الا اذا حصل فراق وشقاق طول ما هو مع بعضهم ما فيش ما يعني - 00:02:15

يدفع صداق ليه ما احنا عايشين مع بعض حتى صار عند النساء تخوف لو ان زوجها اعطتها لو سمع مسل هزا الكلام او هذه النصيحة او تلك الموعظة وراح يعطيها الصداق - 00:02:37

آآ تتخوف وتزن انه يعني يبني بها شرا ونحلة يعني عطية من الله سبحانه وتعالى وبعد ذلك قال فان طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنئاً مريئاً ان طابت نفسها ونفسها لا تطيب الا اذا شعرت أنها امتلكت شيئاً - 00:02:53

اما هي لا تملك شيء سبب تطبيق فهذا شيء بعيد جداً يعني مسألة طيب النفس دي لابد ان تتحقق منها المرأة بان تملك فعلاً شيء او صار شيء في ملكيتها. في هذه الحالة ممكن بقى تطبيق نفسها - 00:03:16

اما يبقى مدین ومش ناوي اصلاً يدفع تقوم يقول لها انت محتاجة المهر آآ انت عاوزة المهر تقول له لأ شكرًا جزار الله خير وخلاص على كده ما ينفع هذا. هذا مخالف للنص - 00:03:34

وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل بأمرأة من اي واحدة من نسائه الا ودفع لها المهر امر مفروغ منه لأن الله سبحانه وتعالى قال فريضة قال واتوا النساء - 00:03:49

طبقاتهن نحلة وفي الموضع الآخر قال فاتوهن اجرهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايتها النبي ان احلنا لك ازواجك - 00:04:08

اللاتي اتيت اجرهن اللاتي اتيت اجرهن حتى التي تزوجها ولم يعني يجد مالا يكافئها به او يدفعه لها اعطتها اكثر من الصداق الا وهي السيدة صفية بنت حبي بن اخطب اليهودية. اللي كانت يهودية لكنها طبعاً صارت اما - 00:04:25

للمسلمين والمؤمنين الرسول عليه السلام جعل عتقها هو الصداق اعتقها اعطتها الحرية ومنحها الحرية مهم

جدا دفع المهر للمرأة اذا اغلق الباب وارخي الستر قد وجب - 00:04:54

وطالما يستطيع ان يدفعه ويجب ان نتخلص من هذه العادة السيئة عادت المؤخر نقدم كل شيء الا مهر المرأة. نعمل كل شيء الا مهر المرأة ويتزوج وبعدين يفكر يشتري سيارة يتزوج - 00:05:17

كان في شقة بالايجار يفكر ملك وما يفكرة ابدا ينفza الاية واتوا النساء صدقاتهن نحلة دفع حتى اذا انتهى الاجل يصير هذا الصداق دين في رقبته هذا الصداق دين فرات. واري ان في هذه الايام وفي العرف اللي الناس تعيش به الان - 00:05:35

ان الصداق يجمع اللي مكتوب في القسم اللي بيسمه المؤخر والذهب ارى ان الصداق من الذهب من الصداق لان اي واحد بيتقدّم للزواج يقول انا هكسب لها مؤخر كزا وهجيب لها دهب كزا - 00:06:00

دي من خصوصياتها هي هكتب كذا وهجيب لها كزا يبقى هم اللاتين مع بعضهم كده يعتبروا من خصوصيات المرأة وحقها المادي وعلى الانسان يتكلم عليه ان يتكلم بما يستطيع تنفيذه - 00:06:19

بما يستطيع تنفيذه فعل النبي صلى الله عليه وسلم يا اخي ده الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان يعمل عند خديجة رضي الله عنها. يعمل عندها. يعمل عندها ويأخذ منها اجرة - 00:06:36

اجرة لما اراد ان يتزوجها دفع لها مهرا وقبل ان يدخل بها اصلاً قدم لها عشرين بكرة مهرا لخديجة التي يعمل في مالها لكن لما اراد ان يتزوج تغير الحال. هو في هذه الحالة هو زوج. فزوج فينفz - 00:06:52

ما الزم نفسه به ويلزم الام به اعمالا للاية الكريمة واتوا النساء صدقاتهن نحلة ومن يعني من أهمية المهر او الصداق حرص النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابي الفقير الذي اراد ان يتزوج ويقول له - 00:07:17

اذهب فلتتمس ولو خاتما من حديد والصحابي يروح ويجي ويروح وما جاب شيء تبليه الرسل بيعلمنا ان لابد في النهاية لما ما فيش حاجة خالص الرسول عليه الصلاة والسلام زوجه بما معه من القرآن - 00:07:41

اي نزير ان يعلمه القرآن الذي يحفظه في حكم باللغة اليوم يعني دروس خصوصية ما انت لما بتتعلم تدي درس خصوصي للانسان بتاخذ اجر فاحسن الدروس القرآن يعلمه القرآن هزا التعليم - 00:07:57

هذا التعليم صار ابراً بدل هي ما تدفع اجرة التعليم يبقى سداد قال زوجتكها بما معك من القرآن بما معك. ليه الرسول حريص والرسول يعلم ان هو لما راح اول مرة ورجع - 00:08:19

ما جبsh حاجة قال له التمس ولو خاتما يعني الاول رح شف بيتك فيه ايه؟ هاته لما ما لقاش قال له ولو خاتما من حديد ومع ذلك ما فيش حتى ان الصحابة بيقول له هذا ازارى يا رسول الله - 00:08:35

ازارى ازارى اللي بيغطي النصف الاسفل من البدن هذا ازارى ويبدو والله اعلم انه ما عهوش ازار ورداء لو كان معه ازار ورداء كان قال هذا ازار يهدىها الرداء فازا بالرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما تصنع بازارك - 00:08:50

ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فسبحان رب سبحان رب العظيم هذا رسولنا متمسك اني لازم يدفع حاجة ويقول لسيينا علي لما اراد - 00:09:09

ان يدخل بالسيدة فاطمة يقول اعطها شيئاً اعطيها شيئاً اديها مهر يعني اللي تقدر عليه حالياً قال ما عندي شيء لان سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي مربى سيدنا علي اصلا - 00:09:26

ويعلم ايه اللي عنده قال ما عندي شيء قال اين درعك الحطممية درع درع بتاع سيدنا ادم والسيدة فاطمة هتعمل ايه بالدرع اصلاً لكن رمز في رمز بيرمز انه دفع لها صداقا - 00:09:41

وحتى ان عجز الانسان عن الدفع حالاً يدفع بمجرد ما يتيسر ينذر الى سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام لما يقول له العبد الصالح اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجل - 00:10:00

فإن تهمت عشرًا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستتجداني إن شاء الله من الصالحين تأجرني ثمانى حيل يعني أول يوم في أول سنة في السنين التمانية بدأ سيدنا موسى يسد في المهر - 00:10:18

من اول يوم ت Shawafع السداد تأجرنى ثماني حجج يعني تمن سنين هو دخل عليها وبقى صار زوج لها من اول يوم بيسدد وهو ما يملکش غير كده لأن ما عهوش ما عهوش حاجة اصلا - [00:10:39](#)

يعني من اول يوم بيسدد فيه الصداق. صداق كبير جدا تأجرنى ثماني حجج تمن سنين اجير بيسدد في الصداق لكنه صدق سدد قال ذلك اي سيدنا موسى بقى قال ذلك بيبني وبينك اي ما الاجلين قضيت - [00:10:54](#)

فلا عداون عليه. يعني ان كان تمانية او عشرة احنا متفقين على التمانية. وسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام عمل الاحسن الصداق يدفع مقابل استحلال الفروج ليس مقابل خدمة ليس مقابل خدمة - [00:11:15](#)

لأنها ليست خادمة والایة قالت صدقاته مش صدقاته الصدقة دي تدفع منه من الانسان. اما الصداق الصداق حق حق مكتسب للزوجة وقلنا ان هو يعني لو مات الزوج حتى قبل ان يدخل - [00:11:33](#)

لو مات عليها العدة ولها الارث عددها الارث ولها الصداق كاما عن عبدالله بن مسعود عن رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها يعني عقد عليها ولم يدخل بها - [00:11:55](#)

لها الصداق ولها الميراث ولها العدة. طب ما هو ما فرض لها صداقا. تأخذ صداق المسل فقال معقل ابن سنان شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضي اه بروع بنت واشق بمثل ذلك. يعني الحكم ده انا سمعته قبل كده - [00:12:30](#)

فالصداق شيء واجب على الزوج ومن اول حقوق المرأة على الزوج. حتى ان الاسلام قال لو الانسان ما يقدر يدفع مهر الحرة يدفع مهر الامة ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات - [00:12:54](#)

فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايامنكم وقال ايضا واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخذا اخذ مهر المرأة من اعظم الزنوب يعني انسان يأكل على زوجته مهرها هذا من اعظم الزنوب ومن كبار الزنوب - [00:13:13](#)

عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الزنوب عند الله رجل تزوج امرأة فلما قضى حاجته منها طلقها وذهب بمهرها ورجل استعمل رجلا فذهب باجرته كان عليه الاجر يعني - [00:13:38](#)

واخر يقتل دابة عبئا يعني بيتسلى بينشن على عصفور وبينشن على اي حاجة. ويقتلها كده تنشين لأ ما يصحش دول يعني زنوبهم عظيمة. ارتكبوا زنوب عزيمة. يبقى اخذ الصداق من ايه؟ من الزنوب العظيمة - [00:13:57](#)

ده اول حق من حقوق المرأة المادية ولها طبعا حقوق معنوية وأشياء كده ما زلنا مع الحق المادي لدرجة ان السيدة زوجة آآقيس التي خلعت نفسها فتوى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ردت له المهر - [00:14:18](#)

يبقى هي امتلكت حاجة وبعددين ايه؟ رجعتها له لذلك لما يقول لهم الرسول عليه الصلاة والسلام آآ يعني اتردين عليه حديقته؟ قالت في بعض الروايات وزيادة يا رسول الله. يعني هادي له اكتر من حديقة كمان - [00:14:41](#)

مرات ثابت ابن قيس ردت عليه الحديقة. طبعا هي مش قادرة تحمل معه اه فازا الرسول عليه الصلاة والسلام يحكم لها بالطلاق وترد الصداق ليه؟ لأن هو دفع صداق بنية ان يعيش ويستأنف حياة وكزا وكزا فطالما الموضوع من جهتها - [00:14:55](#)

من جهةها طردت الصداق له اتردون عليه حديقته؟ قالت وزيادة يا رسول الله. فقال اقبل الحديقة وطلقها تطليقا اقول ما سمعتم واستغفر الله لي لكم وخذوا بهذه النصيحة في دفع الحقوق - [00:15:17](#)

اولها المهر صلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا - [00:15:37](#)